

دراسة تكشف عن نبتة قديمة قد تساعد في علاج السرطان



أفادت دراسة أن أوراق نبات قديم استخدمه الأستراليون الأوائل كدواء، تحتوي على مركبات يمكن أن تساعد في علاج مرضى السرطان.

وبحسب الدراسة المنشورة في دورية «بايو موليكولز» فإن نباتات «إريموفيل غاليتا»، التي استخدمت قديماً في غرب أستراليا، تستطيع إيقاف مقاومة الخلايا السرطانية للعلاج.

وعبر آلاف السنين، استخدم السكان الأصليون بأستراليا مادة الراتنج من هذه العائلة الأسترالية من النباتات المزهرة، والتي يعني اسمها في اللغة المحلية «مُحبة الصحراء»، وكانت تدخل في احتفالات التدخين التقليدية؛ إذ كان يُعتقد أنها مفيدة للصحة، كما كانت تستخدم في علاج الأمراض الجلدية.

وعكف العلماء على دراسة نباتات «إريموفيل غاليتا» على المستوى البايوكيميائي؛ من أجل معرفة المزيد عن أسرارها العلاجية، لاحتوائها على مركبات الفلافونويد.

وتعد مركبات الفلافونويد أحد أنواع المركبات النباتية التي ثبت أنها تمنع البروتينات الناقلة التي تقاوم الدواء، وهذه المركبات غير سامة، وتمتلك تنوعاً كيميائياً عالياً، كما أنّ لها نشاطاً حيويّاً واعدّاً، مما يجعلها ذات قيمة للاستخدامات الطبية. وتظهر بعض هذه النباتات أيضاً خصائص مضادة لمرض السكر، والفيروسات، والبكتيريا، والالتهابات

ووجد الباحثون أنّ الراتنج المأخوذ من نباتات «إريموفيل غاليتا» كان قادراً على زيادة تأثير العلاج الكيميائي على خلايا سرطان القولون بشكل ملحوظ، وكشفت الاختبارات أنّ مركبات الفلافونويد في الراتنج قوضت عمل البروتينات، التي تُعيق وصول الأدوية إلى الخلايا السرطانية

ويقول مؤلفو الدراسة الحالية إنه إذا تم استخدام نتائج الدراسة لصنع منتج تجاري، فإنهم «يفكرون في تقاسم الأرباح مع المزارعين المحليين في المناطق التي تنمو فيها هذه النباتات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024